باعتبار جزئيها اقول لايخفى على المنصف ان في ذكر شارح
التلخيص هذا الكلام في مباحث الاستعارة التبعية وفيما
جعله صاحب التلخيص مثلا للاستعارة قرينة واضحة على جعل
الفعل المذكور اعني نطقت مجازا مرسلا بالتبع اي بتبعية
المصدر ويؤيده نوع تاييد قوله في آخر كلامه وح يصح التمثيل
على احد الاعتبارين اذ المتبادر منه انه حين تحقق علاقة اللزوم
ايضا بين المصدرين يصح التمثيل التبعي على احد الاعتبارين
الاستعارة والمجاز المرسل قوله قدم المفعول آه لايخفى ان
المراد ان تقدم هذا المفعول واجب لو وقوعه موقع الضمير الواجب
التقدم على الفاعل لاتصاله لكن العبارة المذكورة لا تساعد
هذا المعنى بظاهرها والاظهر ان يقول اوجب التقديم بدل
قوله واجب التقدم فيكون المعنى ح ان وضع الظاهر الذي
هو لفظ التبعية موضع الضمير المتصل اوجب تقديمه على الفاعل
الا ان يتكلف ويجعل الواجب بمعنى الموجب فح حاصل الكلام
ان وضعه موضع الضمير موجب لتقديمه على الفاعل لان الضمير
كان متصلا وظاهر غير محتاج الى البيان ان ضمير المفعول اذا
كان متصلا وجب تقديمه على الفاعل الظاهر وقوله لعدم
تعذر الاتصال علة لكون الضمير متصلا لان الضمير لاينفصل الا
عند تعذر الاتصال على ما بين في النحو قوله ولما كان المقصود منها

فيه ان كلامه مبني على عدم الوجود فلا ينافيه جواز
الوجود بل الظاهر ان القائل المذكور ايضا قائل
بالجواز ولا تبعية فافهم احمد الجلبي الماني

في كونهما قرينة عليه فضلا عن الوضوح بحث
لايخفى نعم ما نقل شارحه هناك عن السائل
من قوله فلم لا يجوز ان يكون الطلاق النطق
عليها مجازا مرسلا فيه قرينة عليه حيث ذكر
المصدر دون الفعل وكذا ما ذكره في آخر كلامه
من قوله وح يقع التمثيل قرينة عليه فافهم
احمد الجلبي الماني

اقول هذا الاظهر وكذا ما سيأتي من التكلف
انما يتم لو كان قوله فوضعه بصيغة المصدر على
ان يكون مبتداء وقوله واجب التقديم خبرا له و
ليس كذلك لان الحمل ح غير صحيح لان ما ذكره
اظهر فقط بل الظاهر انه بصيغة الفعل وقوله
واجب التقديم خبر بعد خبر لكان وعلى هذا ليس شئ
منهما بصحيح فضلا عن كون احدهما اظهر والآخر
تكلفا واما افادة وجوب تقديم المظهر المذكور ح
فقد نشاء من قوله لان الضمير آه بتقدير كونه
جواب سؤال حاصله كانه قيل لا يلزم من كون
المفعول من وضع الظاهر موضع الضمير تقدمه
على الفاعل فاجاب بانه يجب تقديمه ح لان مبدله
كان ضميرا متصلا واجب التقديم آه فيجب تقديم
البدل ايضا اذ حكم البدل هو حكم المبدل منه فتامل
احمد الجلبي الماني

مبهما قال كما ستعرفه وجه ابهام المقصود على ما علم من تقريره
آنفا ان ليس المراد من قوله ورد ها الى المكنية ما هو الظاهر
مع قرينتها اي الى ذلك المجموع على ذلك المجموع على ما علمت
وستعلم قوله قلت يرجح المكنية عدم كونها تابعة لاستعارة
اخرى نقل عنه هيهنا حاشية هي هذه فيه بحث لان مدلول
الاستعارة التبعية يكون تخييلا في اعتباره والتخييل عنده استعارة
مبنية على التشبيه والاستعارة في الفعل تبعية فما ذكره
لايكون مغنيا عن اعتبار التبعية الا ان هذا لايضرنا لانه امر لازم
السكاكي لامحالة سواء جعلنا وجه اختياره الرد الى المكنية
ما ذكرناه او ما ذكره نفسه من تقليل الاقسام والتقريب الى
الضبط انتهى اقول انما قال التخييل عنده استعارة مبنية
على التشبيه مقيدا للاستعارة بالبناء على التشبيه ليخرج
تخييل السلف فانهم ايضا يسمونه استعارة لكن لا لبناء
على التشبيه في اعتبارهم ومراده بما ذكرناه في قوله سواء
جعلنا وجه اختياره الرد الى المكنية ما ذكرناه هو ما ذكره بقوله
قلت يرجح آه ثم لايخفى ان ما ذكره من البحث يظهر بوضوح
من قول المصنف فيما سيأتي وهو قد صرح بان نطقت مستعار
للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا يكون
الا تبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية فليس في ذكره

Copyright © King Saud University